[181] قال هم ثلاثة اصناف صنف منهم امثال الارز، - وهي شجر بالشام وصنف منهم طولهم وعرضهم سواء وهؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد، و صنف منهم يفترش احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى، ولا يمرون بشىء الا اكلوه، مقدمتهم بالشام ومؤخرتهم بخراسان، يشربون انهار المشرق والمغرب. وقال وهب ومقاتل: انهم من ولد يافث بن نوح اب الترك. وقال السدي: الترك سرية من ياجوج وماجوج، خرجت تغير فجاء ذو القرنين فضرب السد فبقيت خارجة. وقال كعب: هم نادرة من ولد آدم، وذلك ان آدم احتلم ذات يوم وامتزجت نطفته بالتراب، فخلق ا من ذلك الماء والتراب ياجوج وماجوج فهم، متصلون بنا من طرف الاب دون الام. انتهى وهو بعيد. واما سد ذي القرنين فقال امين الاسلام الطبرسي: قيل: ان هذا السد وراء بحر الروم بين جبلين هناك يلي مؤخرها البحر المحيط. وقيل: انه من وراء دربند وخزر من ناحية ارمينية وآذربيجان. وجاء في الحديث: انهم يدأبون في حفر السد نهارهم حتى إذا امسوا وكادوا يبصرون شعاع الشمس قالوا نرجع غدا ونفتحه ولا يستثنون فيعودون من الغد وقد استوى كما كان، حتى إذا جاء وعد ا - يعني خروج القائم عليه السلام - قالوا غدا نفتح ونخرج ان شاء ا فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه بالامس، فيخرقونه فيخرجون على الناس فينشفون المياه، فتحصن الناس في حصونهم فرارا منهم فيرمون سهامهم الى السماء، فترجع وفيها كهيئه الدماء، فيقولون قد قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء، يبعث ا عليهم بقا في اقفائهم، فتدخل في آذانهم فيهلكون بها ودواب الارض تسمن من لحومهم. وفي تفسير الكليني: ان الخضر والالياس يجتمعان في كل ليلة على ذلك السد، يحجبان ياجوج وماجوج عن الخروج. هذا هو الكلام فى قصص ذى القرنين عليه السلام. _____